

بناء القدرة على الصمود لتحسين الأمن الغذائي والتغذية

نموذج قياس وتحليل مؤشر الصمود في موريتانيا

منذ عام 2008، قادت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) الجهود الرامية إلى قياس القدرة على الصمود أمام لفهم قدرة الأسر (RIMA) انعدام الأمن الغذائي، وكانت رائدة في تطوير واستخدام نموذج قياس وتحليل مؤشر الصمود على الاستجابة للصدمة. يحدد نموذج قياس وتحليل مؤشر الصمود الأسر الأكثر ضعفاً ويحلل العوامل الأساسية التي تتسبب في ضعف قدرتها على الصمود، وفي الوقت نفسه يدعم صناع القرار لوضع برامج وسياسات قائمة على الأدلة لتحسين القدرة على الصمود.

الدولة

موريتانيا



©FAO/RNE

نبذة

يحد العجز الغذائي الهيكلي والجفاف المتكرر وتدهور البيئة من جهود موريتانيا في تحقيق الأمن الغذائي، وهذا يجعل من الصعب على الأسر الأكثر ضعفاً الحصول على الغذاء، ويزيد من حدة انتشار انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية بالنسبة للكثير من الموريتانيين.

في هذا السياق، يوضح تحليل نموذج قياس وتحليل مؤشر الصمود أسباب وكيفية امتلاك بعض الأسر القدرة على التعامل مع الصدمات والضغوط بشكل أفضل من غيرها، وهذا من شأنه يسهل عملية اتخاذ إجراءات وتنفيذ برامج محددة. إضافة إلى ذلك، تدعم هذه المنهجية صانعي السياسات في وضع خريطة موضوعية للاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية تمكّن من قياس النتائج مع مرور الوقت.

عمل الفاو

يتولى فريق تحليل القدرة على الصمود والسياسات في الفاو، وبالتعاون مع المكتب الوطني للإحصاء في موريتانيا، قيادة نموذج قياس وتحليل مؤشر الصمود، والذي يجري تنفيذه في موريتانيا منذ عام 2015، حيث غطى كافة أرجاء البلاد خلال آخر تحليل أجري عام 2017.

ساعد النموذج على تحديد الركائز الأساسية للقدرة على الصمود والعوامل المرتبطة بها على مستوى الأسر من خلال أسئلة محددة لمساعدة الفئات الضعيفة من السكان بشكل أكثر فعالية، وبناء سبل عيش أكثر أمناً وقدرة على الصمود.

وقد عملت الفاو على تصميم المسح، ووفرت تدريباً لبناء قدرات الباحثين المحليين، وأجرت تحليلاً للقدرة على الصمود بمساهمة من المكتب الوطني للإحصاء، بالإضافة إلى ذلك، دعم المكتب الوطني للإحصاء عملية تصميم الاستبيان وعمل على ضمان جودة البيانات التي تم جمعها لإنتاج تقرير تحليلي وصفي عن خصائص الأسر.



يحدد نموذج قياس وتحليل مؤشر الصمود المجموعات السكانية الضعيفة بهدف تصميم تدخلات فعالة.
©FAO/Mauritania



تم تدريب الباحثين من قبل فريق نموذج قياس وتحليل مؤشر الصمود أثناء جمع البيانات في عام 2017
©FAO/Mauritania

الخطوة التالية

إضفاء الطابع المؤسسي على نموذج قياس وتحليل مؤشر الصمود على المستوى القطري والإقليمي:

< من المتوقع أن يساهم نموذج قياس وتحليل مؤشر الصمود في المراجعة السنوية لعام 2018 للإطار الاستراتيجي الوطني للنمو المتسارع والأزدهار المشترك (2016-2030)

< من المتوقع إيجاد المزيد من فرص التعاون مع البنك الإفريقي للتنمية لتوجيه أنشطة محددة في إطار برنامج تمويل مخاطر الكوارث في أفريقيا (ADRIFi) لتحديد الفئات السكانية الضعيفة بشكل أفضل

النتائج

تعزيز القدرات على مستوى البلد من خلال تدريب الباحثين الوطنيين والعديد من الجهات الفاعلة في جمع البيانات على إجراء تحليلات نموذج قياس وتحليل مؤشر الصمود

شمها المسح 4 341 أسرة
توعية أصحاب المصلحة
بنموذج قياس وتحليل مؤشر الصمود

إجراء تدخلات محددة للأمن الغذائي في المناطق الأكثر ضعفاً المحددة في التحليل

إيجاد خط أساس لتخطيط السياسات والتدخلات